Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوَاحدِ القهَّار* وتَرَى المجرمين يَـوْمئذٍ مُقَـرَّنين فى الأصْـفاد * سَرَابيلُهم من قَطِرَانٍ وتَغْشَى وُجـوهَهم النـارُ * ليَجـزىَ الله كلَّ نفسٍ ما كَسَبَتْ، إنَّ الله سريعُ الحِساب﴾[1].

إقبال المستضعفين على الإسلام

بعثت هذه المبادئ السَّمْحة الأمـل فى نفـوس المسـتضعفين، فأقبلوا يتـدافعون إلى الإسـلام إقبـال الـظِّماء على زلال الماء؛ فيتلقاهم رسول الله ﷺ بالبر والتكريم، ويبسط لهم وجهه وقلبـه ومجلسه، ويسوِّى بينهم وبين الذين يؤمنون من السادة والأشراف، لا يفرق فى ذلك بين الغنى والفقير، ولا بين القوى والضعيف، ولا بين الحر والرقيق؛ ويقف منهـم جميعًـا مـوقف الأخ الشـفيق والوالد الرحيم، ﴿يأمرُهم بالمعروف وينَهاهم عـن المنكَر، ويُحِـلُّ لهم الطيبات ويُحَرِّمُ عليهم الخبـائثَ، ويضَـعُ عنهـم إصْرَهـم والأغلال التى كانت عليهم﴾[2]، ويضرب لهم المثل الكامل بخلُقه ودينه؛ وهم يتبعونه ويقلـدونه، ويـترسَّمون خـطاه فيما يقـول وما يفعل، ويطيعونه طاعة الإكبار والإخلاص والحب.

---

(١) سورة إبراهيم الآيات ٤٢ - ٥١.

(٢) سورة الأعراف الآية ١٥٧.